

## **الفصل الأول**

### **الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري**

#### **أولاً: ماهية الذكاء الوجداني**

##### **المقدمة**

ا - مفهوم الذكاء الوجداني

ب - المنظور التاريخي للذكاء الوجداني

ج - أبعاد الذكاء الوجداني

د - نماذج الذكاء الوجداني

■ نموذج القدرة العقلية للذكاء الوجداني

■ النماذج المختلطة للذكاء الوجداني

هـ - العلاقة بين الذكاء العام (التقليدي)، والذكاء الوجداني

و- السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض

ح - برامج لتنمية الذكاء الوجداني

ز - الأهمية التطبيقية للذكاء الوجداني:

■ دور الأسرة في تنمية الذكاء الوجداني للأطفال

■ دور الروضة (المدرسة) لتنمية الذكاء الوجداني للأطفال

■ دور المعلمة في تنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة

#### **ثانياً: التفكير الابتكاري**

##### **■ مقدمة**

■ تعريف الابتكار

■ العلاقة بين التعريف المختلفة للابتكار والذكاء الوجداني

■ العلاقة بين الذكاء التقليدي والابتكار

■ أبعاد التفكير الابتكاري

■ السمات الشخصية للمبتكرین

■ التفكير الابتكاري و طفل ما قبل المدرسة



## المقدمة:

يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين منذ ظهوره، حيث قاموا بدراساته من جوانب متعددة، وقدموا العديد من النظريات التي تفسر طبيعته وأبعاده وبنيته وكيفية قياسه، وأثمرت جهود العلماء والباحثين في تحديد أنواع متعددة من الذكاء مثل الذكاء الاجتماعي، العملي، المكاني، اللغوي، الرياضي، الشخصي، الطبيعي، وكل هذه المحاولات مهدت لظهور نوع جديد من الذكاءات يجمع بين التفكير والمشاعر، العقل والوجدان وهو ما أطلق عليه الذكاء الوجداني Emotional Intelligence.

وقد أكد علماء النفس أن الذكاء بمفهومه التقليدي، يسمح للإنسان بأن يحقق أعلى الدرجات الأكademie، ويضعه على أول طريق النجاح ولكن ما أن يلتحم هذه البوابة، فعليه أن يخلع هذا الثوب الأكاديمي، وأن يتنازل عن هذا الذكاء التقليدي ليكشف عن قدرات أخرى أهم وهي الذكاء الوجداني، وهو النجاح الحقيقي في الحياة.

ومما يدعم هذا الرأي ما أوضحه جولمان (Goleman, 1995; 1998) في كتبه ومقالاته المتعددة من أن معامل الذكاء التقليدي (IQ) يسهم بنسبة (20%) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركاً (80%) لعوامل أخرى غير عقلية ومنها الذكاء الوجداني.

هذا وقد أكد بعض الباحثين أن الذكاء التقليدي لا يعد منبئاً جيداً لأداء الفرد حيث أكد هنتر وهنتر (Hunter & Hunter, 1999) أن الذكاء المعرفي (التقليدي) يسهم على أفضل الظروف بنسبة 25% من التباين في أداء الأفراد، وقد أكد ستربنبرج (Sternberg, 1996) تباين الدراسات في ذلك، حيث أوضح أن (10%) يحتمل أن يكون تقديرًا أكثر واقعية، وفي بعض الدراسات يسهم الذكاء التقليدي (المعرفي) بنسبة (4%) فقط من التباين في الأداء. (فوقية محمد, 2001, ص 175).

كما أوضحت نتائج دراسة فيست وبارون (Feist & Barron, 1996) والتي تتبعاً خلالها (80) من الحاصلين على درجة الدكتوراه في العلوم، بعد (40) سنة أن: العوامل الانفعالية كانت هامة بنسبة (4: 1) مقارنة بالذكاء التقليدي، في تحديد المكانة الاجتماعية والنجاح المهني. (Feist & Barron, 1996)

وتؤكد ذلك أيضًا دراسة فيفر (Pfeiffer, 2001) التي تعتبر الذكاء الوجداني منأحدث أنواع الذكاءات الآن، والذي يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء، لأن المجتمع الآن يواجه



تغيرات متنوعة، إقتصادية وصحية وبيئية وثقافية وسياسية وهي تتطلب من الفرد ليس فقط قدرات عقلية لحل المشكلات التي تواجهه، ولكن تحتاج أيضاً إلى قدرات وجدانية وانفعالية، يمكن من خلالها التأثير على الأفراد داخل المجتمع (Pfeiffer, 2001, p 138).

ومن ثم احتل الذكاء الوجدااني مكانة هامة في مجال علم النفس والتربية ومهد الطريق لظهوره كمفهوم جديد على الساحة السيكولوجية، نظراً لأهميته للنجاح في الحياة بدرجة لا تقل أهمية عن الذكاء التقليدي، إن لم تتفوق عليه، فقد يفشل بعض الأفراد في حياتهم العلمية والعملية برغم امتلاكهم ذكاءً تقليدياً مرتفعاً في حين يتتفوق عليهم أفراد آخرون أقل منهم في الجانب العقلي، ولكنهم يمتلكون مهارات الذكاء الوجدااني التي تؤهلهم للنجاح والسعادة في كافة مجالات الحياة.

وهذا ما أكدته العديد من الباحثين وفي مقدمتهم دانييل جولمان، ونادي بضرورة تعليم الأطفال مهارات الذكاء الوجدااني، إذا أردنا أن نعدهم لحياة آمنة، ومستقبل مشرق ومزدهر، مليء بالتفوق من الناحية العلمية والعملية في آن واحد.

ومما يؤكد أهمية الذكاء الوجدااني دراسة كل من: كوبير (Copper, 1997)، جون (John, 1998) & سوليفان (Sullivan, 1999) حيث أكدت نتائجهم أن الذكاء الوجدااني يمكن تعلمه في أي مرحلة من العمر، وكلما كان ذلك مبكراً في مرحلة الطفولة كان أفضل.

وتعد مرحلة الطفولة بصفة عامة - ورياض الأطفال بصفة خاصة - من أهم المراحل في حياة الفرد، لما لها من أهمية كبرى في تكوين شخصيته، وفي إرساء القواعد الأساسية لبناء العقلي والوجدااني.

وإن تربية الطفل في القرن الحادي والعشرين، وفي ظل التطورات الهائلة من حولنا تتطلب من المربين والأباء والأمهات، الاهتمام بتنمية الطفل من الناحية العقلية والوجدانية في آن واحد، ولا نركز على العقل فقط فيصبح لدينا عالم أو مفكر بدون مشاعر ولا إحساس وغير قادر على مسيرة الحياة من حوله، وهذا ما نادي به ماير وسالوفي وجولمان، حيث أكد الجميع على ضرورة ربط العقل والوجдан معًا، من أجل بناء مجتمع سليم يتمتع أفراده بنمو عقلي متميز، ونمو وجداني مرتفع، يشعر بمن حوله، ويتعاطف معه، وعليه وعي بمشاعره وأحساسه ولديه القدرة على التحكم في انفعالاته السلبية، وتأجيل إشباعاته العاجلة بالإضافة إلى قدرته على التعامل مع الآخرين.

وتعد نظرية الذكاء الوجدااني Emotional Intelligence إحدى النظريات الحديثة التي



ظهرت لتنبه أصحاب نظريات الذكاء التقليدي للدور الكبير الذي يلعبه النظام الوجداني في النظام المعرفي للقدرات العقلية للإنسان.

كما أبرز تقرير صادر من المركز القومي لبرامج الأطفال في أمريكا أن النجاح الدراسي لاينبئ به رصيد الطفل من المعارف، أو مقدرته المبكرة على القراءة، بقدر ما تنبئ به المقاييس الانفعالية والاجتماعية، تلك المقاييس المتمثلة في ثقته بنفسه، وأن يكون مهتماً بالنواحي الأكاديمية، وكيف يكبح ميله إلى التصرف الخطأ وأن يكون قادراً على الترقب والانتظار، والالتزام بالتوجيهات، واللجوء إلى مدرسيه لمساعدته، والتعبير عن احتياجاته عندما يكون منسجماً مع الأطفال الآخرين. (دانيل جولمان، 2000)

وقد أوضح فيصل يونس أن أي منحني قوي للتفكير، يحتل فيه بعد الوجداني أهمية خاصة فيه حيث إننا ندرس رغبة في إضافة سمات معينة للعقل، بالإضافة إلى الوجودان (فيصل يونس، 1997، 59).

وأكملت دراسة فوقية محمد (2001) ارتباط القدرات العقلية والعوامل غير العقلية بدرجة عالية، وأن المهارات الوجدانية والاجتماعية تعمل على تحسين الوظائف العقلية للفرد. (فوقية محمد، 2001، ص 175).

وأشار ماير وأخرون (2001) إلى أن العوامل الوجدانية (الانفعالية) هي الأساس الضروري للنجاح الدراسي ولكل أشكال التعلم، كما يؤكد بعض الباحثين على أن الذكاء الوجداني يزيد من قدرة الفرد على التفكير الابتكاري وأن الابتكارية هي وظيفة للمرنة العقلية والوجدانية، وأنها تعتمد على مدى كبر من الخصائص الوجدانية للفرد. (Brent 1996 , Landau & Weissler 1998 ; Salovey , Mayer , Goldman, Turvey & Palfai 1995; Mayer , et.al, 2001) .

### أولاً: الذكاء الوجداني:

#### أ- مفهوم الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

يعد موضوع الذكاء الوجداني من الموضوعات الحديثة، التي اهتم المربون وعلماء النفس وال التربية بدراستها والبحث فيها، لما لها من تأثير على الفرد في كافة مجالات الحياة. وقد أسهم العديد من العلماء في توضيح مفهوم الذكاء الوجداني، بداية بثورنديك



(Thorndike) الذي توصل إلى (مفهوم الذكاء الاجتماعي)، وستيرينبرج (Sternberge) الذي قدم (مفهوم الذكاء العملي) وجاردنر (Gardner) الذي قدم (مفهوم الذكاء الشخصي) حيث مهدوا الطريق لتحديد مفهوم الذكاء الوجداني أو الذكاء العاطفي أو الانفعالي أو الذكاء الفعال، كما أطلقوا عليه، وهناك العديد من التعريفات للذكاء الوجداني.

فيiri سالوفي وماير (Salovey & Mayer 1990) أن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على فهم مشاعره الخاصة، ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهما، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله وسلوكه. (Salovey& Mayer , 1990 , P 189)

وإذا نظرنا لهذا التعريف نجد أنه قد اقتصر على: إدراك وتنظيم الوجدان، والتمييز بينهما، متغاهلين بذلك التفكير في المشاعر، وقد أضاف جون ماير، وبيتير سالوفي (Mayer, 1993, & Salovey 1993) أن مفهوم الذكاء الوجداني يسمح لنا أن نفكر بشكل مبدع، وأن نستخدم عواطفنا (وجداننا) في حل المشكلات. - Mayer & Salovey 1993, pp 433- (442)

وأوضح ماير وسالوفي (Mayer & Salovey,1997) أن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على إدراك الانفعالات بدقة، والقدرة على فهم الانفعالات، والمعرفة الوجدانية، والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات، التي تساعد على النمو العقلي والوجداني.

وبذلك قام كل من ماير وسالوفي بوضع الذكاء الوجداني، في أربعة أجزاء مترابطة وسمى نموذجهما بنموذج القدرة للذكاء الوجداني The Ability Model of Emotional Intelligence، ويكون من الأبعاد الآتية

1- التعرف على الوجدان: Identifying Emotions

2- استخدام الوجدان: Using Emotion

3- فهم الوجدان: Understanding Emotions

4- إدارة الوجدان: Managing Emotions (Mayer & Salovey 1997,pp 3-31)

وأوضح كل من بيتر سالوفي وجون ماير وديفيد كاروسو (Salovey ,Maye, & Da- vid Caruso, 2000) أن الذكاء الوجداني يعني القدرة على إدراك الوجدان والمشاعر، والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار، والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها وتنظيمها في الذات والآخرين. (Salovey , Mayer, Caruso, 2000, pp 267-298)

وإذا نظرنا لهذا التعريف نجد أنه عرف الذكاء الوجداني، من خلال مجموعة من القدرات المفصلة، ولكنها متجانسة مع بعضها البعض شملت ما يلي:

- القدرة على إدراك المشاعر والتعبير عنها
- والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار.
- والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها وتنظيمها لدى الذات والآخرين.

وبذلك يرى: جون ماير، وبيرتر سالوفي، وديفيد كاروسو، أن الذكاء الوجداني يتكون من أربعة فروع من القدرة العقلية، يتم شرحها بالتفصيل (نموذج ماير للقدرات العقلية).

وقام ماير وسالوفي بإعداد مقياس للذكاء الوجداني، أطلقوا عليه مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (MEIS) يقيس الإدراك، والمساعدة، الفهم، والإدارة كما عرف ماير وزملائه (Mayer et al , 2000) الذكاء الوجداني في ضوء ثلاثة مصطلحات: المصطلح الأول (As) (Zeitgeist) ويعني أنه تفكيري (عقلاني)، والثاني (As Personality) ويعني أنه مجموعة من سمات الشخصية، والثالث (A Standard Intelligence) ويعني أنه مجموعة من القدرات العقلية واتخذ الباحثون (ماير وزملاؤه) التعريف الثالث أساساً في دراساتهم للذكاء الوجداني. (Mayer, et al , 2000, p111)

ويتحقق بعض الباحثين مع ما توصل إليه "ماير وسالوفي" بأن الذكاء الوجداني يتكون من مجموعة من القدرات العقلية.

فيعرف بيكارت (Bichart, 1998) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد لفهم مشاعره، والتحكم في غضبه، وتهيئة القلق، وإظهار التعاطف، والتفاعل مع الآخرين، والمثابرة لتحقيق الأهداف. (Bichart, 1998)

أما ابشتاين (Epstein, 1999) فيرى أن الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد الفرد على تعرف مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين، لتقوده نهائياً للقدرة على تنظيم مشاعره. (Epstein, 1999 , 20)

وتعرف ماير: (Maier, 1999) الذكاء الوجداني في دراستها بأنه: عملية إدراكيّة تعمل على تحقيق التوازن بين الانفعالات، واستخدام المنطق والعقلانية، مع عمل إدراك وتحليل لهذا التوازن. (Maier ,1999, p 37)

ويوضح كوب وماير (Mayer& Coob) أن الذكاء الوجداني هو القدرة على فحص



المعلومات الوجданية، خصوصاً عندما تستلزم الفهم والإستيعاب والتفاهم وإدارة الوجدان.  
(Coob& Mayer, 2000, pp 14-18)

ويرى جورج (George, 2000) أن الذكاء الوجданاني هو القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير مع فهم لكل من المعرفة الانفعالية، وتنظيم تلك المشاعر، بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين (George, 2000, pp 1027-1055)

ويؤكد فاروق عثمان، (2001) بأن الذكاء الوجданاني هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها، وصياغتها بوضوح، وتنظيمها ، وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين، ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية، تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. (فاروق عثمان، محمد عبد السميم رزق، 2001، ص 36)

ويرى محسن محمد أحمد، 2001 أن الذكاء الوجданاني هو: الفروق الفردية الثابتة نسبياً بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية، وتنظيمها، والتحكم فيها، وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية والعلاقات الإنسانية. (محسن محمد احمد، 2001، ص 144).

وقد أوضحت فوقية محمد راضي، 2002 أن الذكاء الوجداناني يعني القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله. (فوقية محمد راضي، 2002، ص 180)

وقد أوضحت فوقية محمد راضي، 2002 أن الذكاء الوجداناني يعني القدرة على تعرّف مشاعره، وكيفية إدارة تلك المشاعر، مع دفع ذاته والتعاطف مع الآخرين، وكذلك قدرته في التعرّف على مشاعرهم. (مني سعيد أبو ناشي، 2002 ، ص 153)

ووترى مني موفق الدالاني، 2003 بأنه يتضمن قدرة الفرد على التحكم بعواطفه والتمييز بينها وبين عواطف الآخرين، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأعماله وتصرفاته. (مني موفق الدالاني، 2003)

ويشير كل من: عصام محمد، كمال أحمد بأنه قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته، ومشاعره الذاتية، وانفعالات الآخرين ومشاعرهم، والوعي بها وفهمها وتقديرها



بدقة ووضوح وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها، واستخدام المعرفة الانفعالية، وتوظيفها لزيادة الدافعية، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد وللآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم. (عصام محمد زيدان، كمال احمد الإمام، 2003، ص 26)

ويعرف كل من سليمان محمد، عبد الفتاح مطر، 2004 الذكاء الوجداني بأنه هو قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية (الوجودانية) وإدارتها وضبطها وتوجيهها لتحفيز ذاته، واستشفافه لأنفعالات ومشاعر الآخرين والاستجابة الملائمة لهم وفقاً لذلك، والتواصل والتفاعل الجيد معهم. (سليمان محمد، عبد الفتاح مطر، 2004، ص 97)

وإذا نظرنا إلى الفريق الآخر، الذي عرف الذكاء الوجداني بأنه يتكون من مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية (الوجودانية) أمثال (بار - أون Bar-O & دانيel جولمان D.Goleman) فعرف جولمان (1995) الذكاء الوجداني بأن يكون الفرد قادرًا على التحكم في نزعاته ونزواته، وأن يقرأ ويفهم المشاعر الدفينة لدى الآخرين، ويتعامل بمروره في علاقاته أو كما يقول أرسسطو " تلك المهارة النادرة على أن نغضب من الشخص المناسب بالقدر المناسب في الوقت المناسب وللهدف المناسب". هذا النموذج يعني أن يكون الفرد ذكياً يضع العواطف في بؤرة القدرات الشخصية في التعامل مع الحياة. (Daniyal جولمان، 2000، ص 13)

وبناءً على هذا التعريف أعد جولمان (Goleman 1995) نموذجاً للذكاء الوجداني يتكون من الأبعاد الآتية:

■ معرفة الوجدان Knowing One's Emotions

■ التمكن من الوجدان (العواطف) معالجة الجوانب الوجودانية Managing Emotions

■ الدافعية (تحفيز الذات) Motivating Oneself

■ التعرف على مشاعر الغير (التعاطف) Recognizing Emotions in others

■ معالجة العلاقات (تناول العلاقات) Handling relationships

و يعرف جولمان (Goleman 1998) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على تعرف مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فعال (Goleman, 1998, p 316) وقدم أيضاً نموذجاً جديداً للذكاء الوجداني، تتضمن الكفاءات الشخصية والكفاءات الاجتماعية.



وأوضح برن特 (Bernet, 1996) أن الذكاء الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على الإصغاء السريع والمناسب للمثيرات، والقدرة على إصدار الاستجابات المناسبة لهذه المثيرات وكذلك القدرة على تنظيم عواطفه. (Bernet, 1996 , p 5)

كما عرف ديفيد وأخرون (Davies et al:1998) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على استقبال المعلومات الوجدانية من المثيرات السمعية والبصرية. (Davies et al : 1998 , p 1001)

كما أوضحت (Bushell& Slyvia,1998) أن الذكاء الوجداني يعني الدرجة التي يمكن أن يستخدم الفرد عواطفه ومشاعره وأمزجته، بالطريقة التي تحقق له عملية التكيف والتفاعل مع الآخرين بطريقة ذكية وإيجابية (Bushell& Slyvia, 1998, p1).

وأكّد سيد عثمان 1998 أن الذكاء الوجداني هو: نوع من حساسية الفؤاد، وفطنة القلب، ورهافة الشعور، وجيشان الانفعال، ونبّل العاطفة. (سيد عثمان 1998 )

كما يرى جوتمان (Gottman, 1998) أن الذكاء الوجداني هو: معرفة الفرد لعواطفه الخاصة، والتحكم في الميل، وتأجيل الإشباع، والتغلب على الإحباط، والمشاركة الوجدانية، والعلاقات الجيدة مع الآخرين، وحفز الذات بطريقة تفاؤلية واثقة (Epstein, 1998 , p 21)

وأوضح ديلوكس وهيكس (Dulewicz& Higgs,1999) أن الذكاء الوجداني هو معرفة الفرد لمشاعره وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء، وتحقيق الأهداف التنظيمية مصحوبة بالتعاطف، والفهم لمشاعر الآخرين، مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم. (Dulewicz& Higgs, 1999)

وكذلك أوضح أبرا هام (Abraham,1999) أن الذكاء الوجداني يعني: القدرة على استخدام المعرفة الانفعالية لحل المشكلات من خلال الانفعالات الإيجابية ، حيث إن الانفعالات الإيجابية تساعده العمليات المعرفية المتصلة بالذاكرة لحل تلك المشكلات. (Abraham , 1999 , p 211) كما عرفه أبرا هام (Abraham, 2000) أيضاً بأنه: مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات، بالإضافة إلى اكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين، واستخدام تلك المشاعر في الدافعية والإنجاز في حياة الفرد (Abraham, 2000 , p.169).

ويرى ريد وكلارك (Read & Clarke,2000) أن الذكاء الوجداني هو: القدرة على



إدراك وفهم وتناول الانفعالات بمهارة وفطنة، واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية وتكون العلاقات مع الآخرين (Read, Clarke, 2000, p.68).

وعرف رشدي فام، وأخرون (2001) الذكاء الوجداني في دراستهم كما أطلقوا عليه الذكاء الفعال بأنه: ذلك السلوك الذي يتسم بعدة خصائص هي: الإتقان، والتروي، والتفاؤل، والتعامل الفعال مع الذات ومع الآخرين. (رشدي فام وأخرون، 2001، ص9).

وعرف بار - أون (Bar-On) الذكاء الوجداني: بأنه منظومة من القدرات العقلية غير المعرفية، والمهارات التي تؤثر في قدرة المرء على النجاح في مواجهة مطالب البيئة وضغوطها (Bar-On, 1997 , p 14).

من خلال العرض السابق للذكاء الوجداني وماهيته يتضح لنا أنه يشتمل على ما يلي:

- إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها وفهمه لها.
- تنظيم الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين.
- توظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية، لزيادة الدافعية وتحسين المهارات، وتطوير السلوكيات الإيجابية.
- التفاعل الإيجابي والتواصل مع الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم.

ومن خلال ما سبق: سوف تتبنى المؤلفة تعريف الفريق الأول من الباحثين ماير وزملائه، الذي حدد الذكاء الوجداني في ضوء عدد من القدرات العقلية، وبالتالي يمكن تعريف الذكاء الوجداني في بأنه: (قدرة الطفل لتعرف مشاعره الخاصة، ومشاعر الآخرين والتمييز بينها، وكيفية إدارة تلك المشاعر من خلال التنظيم والتحكم في الانفعالات متمثلًا في تحكمه في غضبه، وقدرته على تأجيل اشباعاته العاجلة، والتعاطف مع الآخرين من خلال قدرته على تعرف مشاعرهم، وإدارة النزاعات المختلفة).

كما يتضح من العرض السابق لماهية الذكاء الوجداني أنه مفهوم يقع على متصل بين الذكاء المعرفي والنظام الانفعالي، مما يجعله مفهوماً مركباً من مجموعة من القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية، وسمات الشخصية لذلك فإنه بحاجة لمزيد من الفحص والتحليل على أساس أنه ليس جديداً ولكن له جذوره التاريخية الواسعة، ولمزيد من تحديد مفهوم الذكاء الوجداني يمكننا تتبع الجذور التاريخية له.